جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس: علم نفس النمو **السنة الجامعية: 2024-2025**
المستوى: سنة ثانية ليسانس **المدة: ساعة ونصف**

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث

الأسئلة:

1. ماذا نقصد بمطالب النمو؟ .....2 ن
2. ماذا نقصد بنظرية التعلم الاجتماعي؟..... 3ن
3. ماذا نقصد بمفهوم الذات، وماهي مكوناتها؟.....3 ن
4. ما علاقة علم نفس النمو بالفروع التطبيقية لعلم النفس؟.....2 ن
5. كيف يمكننا الاستفادة من علم نفس النمو في المناهج الدراسية؟.....2 ن
6. كيف ساهمت نظرية معالجة المعلومات في تطور علم نفس النمو؟....2 ن
7. نظرا لوجود مزايا وعيوب في كل من المناهج الطولية والمستعرضة لجأ الباحثون لدمج الطريقتين للاستفادة منهما - كيف ذلك ؟مع إعطاء مثال عن ذلك.....3 ن
8. من الميكانيزمات المستخدمة في التنشئة الاجتماعية : أسلوب الثواب والعقاب - قم بشرحه وكيف يؤثر ذلك على الطفل؟.....3 ن

الإجابة النموذجية :

الجواب 01:

مطالب النمو: تمثل مطالب النمو الإنساني مجموعة من السلوكيات المشتركة بين الأفراد الذين هم في مرحلة عمرية واحدة.ولكل مرحلة من مراحل النمو الإنساني مجموعة من المطالب الخاصة بهم، وقد يظهر المطلب الواحد في مرحلة معينة والمراحل التي تليها فقط، حيث يسعى الفرد إلى تحقيق المطالب ضمن المرحلة العمرية المحددة لها لان فشل الفرد المطلب الواحد يؤدي إلى صعوبة تحقيق المطالب الأخرى.

الجواب 02:

نظرية التعلم الاجتماعي :بينما تؤكد نظريات التعلم التقليدية أهمية الدوافع الداخلية للفرد في نشأة السلوك العدواني، فإن نظرية التعلم الاجتماعي والتي تمثل امتدادا للنظرية السلوكية ترى أن عملية التنشئة الاجتماعية وميكانزمات التعلم ا لاجتماعي تلعب دورا هاما في نشأة السلوك العدواني عند الفرد .

وتعكس بحوث ألبرت بندورا وجيرالد باترسو ن في نشأة السلوك العدواني عند الأطفال هذه الوجهة من النظر .

يرى بندورا صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن هناك ثلاثة محددات لظهور السلوك العدواني عند الطفل . هذه المحددات هي الاستثارة ، تقليد نموذج ، والتدعيم . ويقصد بالاستثارة أو التنبيه تعرض الكائن لبعض المواقف أو المنبهات التي من شأنها أن تستثير سلوك العدوان ، مثل تعرض الفرد الصدمة كهربائية أو التقليل من حجم مكافأة كان تقدم له من قبل ، أما التدعيم المباشر فيقصد به تدعيم أي سلوك عدواني يصدر عن الطفل بصورة مباشرة . فمثلاً إذا صدر عن الطفل سلوك عدواني نتيجة لحرمانه من شيء ما ثم قام الوالدان بتحقيق ما يريده الطفل فإن ذلك سيؤدى إلى زيادة تكرار معدل السلوك العدواني. وقد لوحظ أن آباء الأطفال العدوانيين يدعمون السلوك العدواني لدى أطفالهم بدرجة أكبر من آباء الأطفال غير العدوانيين .

المحدد الثالث لظهور السلوك العدواني –هو مشاهدة الطفل النموذج يصدر عنه سلوك العدوان .

حيث كشف بحوث أن مشاهدة الأطفال لنماذج عديدة يصدر عنها السلوك العدواني من شأنه أن يدعم هذا السلوك عند الطفل ، فالآباء الذين يستخدمون بكثرة أساليب العقاب البدني مع أطفالهم يميل أطفالهم أن يكونوا أكثر عنفاً وعدوانية . كذلك فإن مشاهدة الأطفال الأفلام العنف في السينما والتلفزيون من شأنها أن تؤدى إلى زيادة السلوك العدوان لدى الأطفال .

يمكن تلخيص آراء أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي في نشأة سلوك العدوان عند الأطفال بأن البيئة الاجتماعية والنفسية التي ينشأ فيها الطفل تكون بمثابة المحدد الأول لظهور السلوك العدواني عند الأطفال ، وعلى هذا قد تفرز بعض البيئات أطفالاً على درجة عالية من العدوانية حيث يسلك الكبار فيها سلوكاً عدوانياً أو يدعمون سلوكاً عدوانياً أمام أطفالهم.

الجواب 03

مفهوم الذات: يعتبر مفهوم الذات أو تقدير الذات من أهم المكونات التي تقوم عليها شخصية الطفل، ويعرف تكوين الذات بأنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ، والذي يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا لذاته. ويساهم في تكوين هذا الشعور ثلاثة مك ونات تتفاعل معا لتعطى الذات الكلي. هذه المكونات هي :

-الذات المدركة ، وهي فكرة الفرد عن نفسه .

. - الذات الاجتماعية ، وهي الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها

-الذات المثالية ، وهي الصورة المثالية التي يتمنى الفرد أن يصل إليها.

04-الجواب الرابع

علاقة علم النفس الارتقائي بالفروع التطبيقية فهي كثيرة ومتعددة . ومن أكثر الفروع التطبيقية في علم النفس التي يمكن الامتداد إليها بقوانين ونظريات النمو هي علم النفس الإكلينيكي ، فالباحث في علم النفس الإكلينيكي يهتم أساساً بدراسة السلوك غير السوى أي السلوك المرضي.

وتمثل إعاقات النمو أحد الفروع الحديثة في علم النفس الإكلينيكي ، حيث يهتم الباحث في هذا النوع بكيفية الاستفادة من المبادئ والقوانين والنظريات الخاصة في علم النفس الارتقائي لتطبيقها في المجال الإكلينيكي الخاص بفحص وعلاج الحالات الخاصة بإعاقات النمو عند الطفل.

05-الجواب الخامس:

يمكننا الاستفادة من علم نفس النمو في المناهج الدراسية من خلال معرفة وتحديد متطلبات كل مرحلة عمرية من اجل وضع المناهج المناسبة لها حسب احتياجات وقدرات التلاميذ. حيث يجب ان يتناسب المنهج الدراسي مع خصائص التلاميذ في مختلف مراحل نموهم. على سبيل المثال، يحتاج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة إلى مناهج تعليمية تركز على اللعب والتفاعل، بينما يحتاج الطلاب في مرحلة الثانوية إلى مناهج تنمي التفكير النقدي وتحليل المعلومات بالإضافة لتحديد طرق واستراتيجيات تعليمية مناسبة وملائمة لهم.

06-الجواب السادس:

ساعدت نظرية معالجة المعلومات الباحثين لتوجيه انتباههم في علم نفس النمو لإجراء البحوث على الأطفال الرضع بعد أن كان مهملة من قبل فمن من المعتقدات الفلسفية التي سادت طويلا معتقد أن الطفل يولد صفحة بيضاء وعقله خال تماما من أي ش يء وارتقاء المعرفة لديه لا تحدث إلا من خلال تفاعل الطفل مع بيئته وقد أبدت النظرية السلوكية ونظريات التعلم في علم النفس الحديث هذه الوجهة ومع تقدم العلوم وظهور نظرية معالجة المعلومات أدرك الباحثون في علم النفس الارتقائي أن عملية التقدم في النمو تكون صعبة الحدوث إن لم نقل مستحيلة دون وجود بناء سابق يولد به الطفل ويساعد على ظهور مثل هذه العمليات ومن ثم فان قيام العملية الأولية التي تكون عليها العمليات المعرفية لدى الطفل الرضيع قبل تفاعله مع أي مؤثرات خارجية في البيئة أصبح موضوعا لكثير من البحوث الحديثة في علم نفس النمو.

07-الجواب السابع

المناهج الطولية ذات الامتداد الزمني المحدود :

نظرا لوجود مزايا وعيوب لكل من المناهج الطولية والمستعرضة اتجه بعض الباحثين للدمج بين الطريقتين للاستفادة من مزايا كل منهما ويقوم الباحث في هذه الطريقة باختيار مجموعات من الأطفال في أعمار متقاربة ، ويتم عمل قياسات للسلوك المراد دراسته عبر فترات متكررة من الزمن فمثلا يمكننا اختيار مجموعتين: أحداهما في سن الثانية والأخر ى في سن الرابعة.ثم نتتبع المجموعة الأولى بالقيا في سن الثانية، والثانية والنصف ، والثالثة ، والثالثة والنصف والرابعة...وبالمثل نختبر المجموعة الأخر ى عند سن أربع سنوات ، أربعة وستة أشهر، خمس

سنوات....ستة سنوات ومن ثم تزودنا هاتان المجموعتان بالبيانات الطولية عن أداء الأطفال في كل هذه الفترات العمرية على الرغم من أن الدراسة لم تستغرق سوى سنتين فقط.

08- الجواب الثامن

- استخدام المكافاة والعقاب :

يتجه الآباء والأمهات منذ البداية إلى تدريب أبنائهم على المهارات الاجتماعية التي يريدونها ، عن طريق تدعيم استجابات معينة ومعاقبة استجابات أخرى . فالاستجابات التي تثاب تزداد قوة ، ويزداد احتمال ظهورها.

أما الاستجابات التي تعاقب فإنها تصبح أقل قوة ولا تظهر إلا قليلا وقد تختفي. كذلك فإن الطفل أقرب إلى أن يعمم الاستجابة التي أثيبت فيستخدمها في مواقف أخرى ... وتفيدنا نظريات التعلم بأن الثواب والعقاب لا يقتصر أثرهما على الاستجابات المكافئة أو المعاقبة فحسب ، بل يعمم أثرهما على الشخصية ككل ، حيث تتكون عادات سلوكية عامة كما تتبلور سمات واتجاهات وقيم الفرد. فمثلا تشجيع الآباء طفلهما على الاستجابات الاتكالية ، كالبكاء ، التعلق ، البقاء قريبا من الوالدين استجداء للمساعدة ، يقوى الميل لدى الطفل لكي تكون شخصيته اتكالية.